COMPARATIVE STUDY OF TAFSEER "AL-QURANIYA SINTHANAI" BETWEEN OTHER TAFSEERS

دراسة مقارنة بين تفسير "الفكر القرآني" والتفاسير الأخرى

Sajith Husain A.L[1] and Nisthar T [2] Husam M.S.M[3]

[1]Faculty of Islamic Studies and Arabic Language, South Eastern University of Sri Lanka
[2]Al Iemaniyya Arabic College ,Palamunai
[3]Faculty of Islamic Studies and Arabic Language, South Eastern University of Sri Lanka
[1] alshusain1988@gmail.com, [2] tnisthar1986@gmail.com [3] msmhusamm3@gmail.com

Abstract

All praise to be Allah. And the peace and blessings be upon holy Prophet, his entire household and his companions. It is compulsory for every Muslim to concentrate on Qur'anic knowledge and its commentary (detailed study). Because Islamic principles, beliefs, rules and regulations, religious rites are derived from it. To understand the holy Quran, Sri Lankan Muslims, who do not know Arabic, depend on the translations. Therefore, it is very important to translate the holy Quran-an in to Tamil.

Detailed explanations published so far for the holy Quran are based on old approach; but the detailed explanation titled Qur'anic thought written by author, Osthath Mohammed Mansoor is based on new approach. He has translated one of the chapters of the holy Quran, 'Surath Al-Baqara into Tamil and rendered detailed explanation as far as he could. This has excited the Sri Lankan Muslims those who follow the old approach. Because there are some ideas based on new approach that are different from old approach.

Therefore, the researchers do the research on the above topic, tries to identify the background, life history of the writer and the approach he followed in his detailed explanation and identity the drawback in his translation.

Hence, the researchers use descriptive analytical method to analyse this book and the information received when the books related to that are read, in conclusion, the researchers puts forward that the author has handled title by title translation and he has been influenced by the trend of Seyyid Kuthub and those related to him.

Key words: Commentary, Translation, Trends, Thought

ملخص البحث

فإن العلم بالقرآن الكريم والاهتمام بتفسيره مما لاغنى عنه بالنسبة إلى المسلمين بصفة أنه مصدر كبير تستنبط منه الأحكام والعقائد والعبادات أما مسلمو سريلانكا الذين لغتهم غير العربية يتوقف فهمهم للقرآن

ISBN 978-955-627-128-1

الكريم على كتب التفاسير المترجمة حيث إن الترجمة أصبحت أمرا ضروريا لمسلمي سريلانكا لما سبق ذكره . وهم في حاجة ماسة إلى كتب التفسير المترجمة إلى اللغة التاملية ، أما المؤلفات التي قد صدرت إلى الآن فهي موضوعة على ضوء الاتجاهات القديمة إلا أن الكتاب الذي يسمى "بالفكر القرآنى" للشيخ الأستاذ محمد منصور فهو جهد مبتكر قام به حسب استطاعته محصور على ترجمة تفسير سورة البقرة من سور القرآن الكريم حيث إن هذه السورة من أطول سور القرآن الكريم قد أثارت ضجة لدى مسلمي سريلانكا خاصة عند المتعصبين للقديم لما فيه ما يخالف أساليب التفسير التقليدية والآراء الجريئة التي تعالج باتجاه جديد . فالباحثون يركزون خلال هذا البحث على موضوع تفسير "الفكر القرآني" بين اتجاهي القديم والجديد(دراسة تحليلية) على إبراز خلفية وعقلية مؤلف تفسير القرآن الكريم وعلى تحديد أي مدرسة من مدارس التفسير التى انتمى إليها وعلى كشف مواطن الضعف في أساليب الترجمة.

لقد استخدم الباحثون في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق المعلومات التي حصل عليها الباحثون من خلال قراءة تفسير الفكر القرآني والعمل المكتبي .

ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحثون هو أن المؤلف قد سلك في أسلوب تفسيره مسلك التفسير الموضوعي ، وأنه قد تأثر كثيرا بمدرسة سيد قطب وأصحابه .

الكلمات الدالة: التفسير ، الترجمة ، الاتجاهات ، الفكر .

مقدمة البحث

فإن أجل ما شرف به البشرية ببعثة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم القرآن الكريم، هو كتاب الله الذي أنزل عليهم رحمة وشفاءا وهاديا إلى طريق الحق، وفرقانا بين الحق والباطل، ودستورا ينظم لهم شؤنهم الدينية والدنيوية.ويتضمن القرآن رسالة كلف المؤمنون بتبليغها،كما أمروا بتلاوته آناء الليل وأطراف النهار فكانت عملية تعلمه وتعليمه واجبا دينيا ولقد كان المسلمون في أيام سيادتهم وفي أوج مجدهم،يحملون القران معهم حيثما توجهوا على وجه البسيطة، ويحملون معه اللغة العربية،

فكانت البلدان تقبل الدين الحنيف وتقبل معها اللغة العربية ،وفي نفس هذا العصر(في القرن الأول) قد بدأ الإسلام أن يظهر نوره في سريلا نكا من شرق آسيا رغم كون الأمر على ماتقدم أهلهاكانوا يتكلمون باللغة التاميلية والسنغالية بشكل عام من حيث لم يوجد فيها عارفون بلغة القرآن إلا قليلا منهم ولذالك أهلها كانو في أمس الحاجة إلى ترجمة القران وتفسيره لفهم معانيه وكنوزه ومعجزاته، متلبيا لماسبق رأى بعض العلماء ضرورة ترجمة معاني القرآن إلى اللغة التاملية أداءا لفريضة التبليغ فقام بها علماء جنوب الهند مثل عبد الحميد الباقوي وغيرها من العلماء الهند وطبعتها المملكة العربية السعودية مجانا كما أن بعضهم لعبوا دورا هاما بنقل بعض أجزاء القرآن إلى التاملية وتفسيره بها في الهند وسريلانكا مثل التفسير أنوار القرآن وتفهيم القرآن وتفسير معانى القرآن.

بناء على ذالك لقد أسهم الأستاذ منصور إسهاما عظيما من قبل سيلان فى تفسير القرآن الكريم وترجمة معانيه متلبيا لحاجات أهله إليها رغم كون إسهامات غيره فيها، ومن بينها التفسير "الفكر القرآني" فإن هذه الدراسة تركز على تحليل التفسير والترجمة لبعض آيات من سورة البقرة للأستاذ منصور مع الاطلاع على الاتجاهات التي التزمت في تفسيره وترجمته إضافة إلى إسهاماته الثمينة للمجتمع الإسلام وخلفياته.

ISBN 978-955-627-128-1

وأما التفاسير باللغة التاملية التي قد صدرت إلى الآن فهي موضوعة على ضوء الاتجاهات القديمة إلا أن الكتاب الذي يسمى ب"الفكر القرآنى" للشيخ الأستاذ محمد منصور في اللغة التاملية فهو جهد مبتكر قام به حسب استطاعته محصور على ترجمة وتفسير سورة البقرة من سور القرآن الكريم حيث إن هذه السورة من أطول سور القرآن الكريم. وقد أثارت ضجة لدى مسلمي سريلانكا خاصة عند المتعصبين للقديم لما فيه ما يخالف أساليب التفسير التقليدية والآراء الجريئة التي تعالج باتجاه جديد. ويهتم هذا البحث بتحديد أساليب تفسير "الفكر القرآني" وطرق الترجمة وتحليلها. ويهدف البحثون إلى إبراز خلفية وعقلية مؤلف تفسير "الفكر القرآني" وكشف مواطن الضعف في أساليب الترجمة وتحليلها.وسينتهج الباحثون في هذاالبحث المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق المعلومات التى حصل عليها الباحثون من خلال قراءة تفسير "الفكر القرآني" والعمل المكتبي فإن هذه الدراسة تتركز على تحليل بعض آيات من سورة البقرة من تفسير الشيخ الأستاذ منصور "الفكر القرآني".

الدراسات السابقة:

لم يصل إلى حد علمنا على أن هناك دراسات سبقت عن تحليل التفسير والترجمة في اللغة التاملية عموما وبخاصة التفسير "الفكر القرآني" لكن هناك دراسات عن تحليل ترجمة القرآن وتفسيره باللغات الأخر قد قرأ الباحثون هذه الدراسات للحصول على المعلومات المتعلقة بالدراسات الحالية من أهمها :

١) القرطبى حياته وآثاره ومنهجه في التفسير للدكتور مفتاح السنوسى بلعم أستاذ الدراسات الإسلامية جامعة قاريونس- بنغازى ليبيا، الطبعة الأولى 1998م.

٢) التفسير "أنوار القرآن" جزء قد سمع الله للشيخ عبد الرحمن (الباقوى) من الهند

٣) تفهيم القرآن باللغة الأردية للشيخ أبو الأعلى مودودي قام بترجمته الجماعة الإسلامية من الهند سنة 1972م.

التعارف عن المؤلف وقدراته:

إنه كان محاضرا فعالا في الجامعة النظيمية ب"بيروالي "(beruwala) الواقعة على منطقة"كالوتورای"(kaluthura) بسيلان. ومفكر التعاليم الإسلامية كما تمثل مؤسسا لمنظمة مشكاة للبحوث الإسلامية وللكلية المفتوحة للدراسات القرآنية رغم أنه يديرها ويشغلها، وهو أيضا ممن يعرف أنه كاتب ومترجم كما هو الذي يقدم العديد من الأعمال والإعدادات الغالية ككتابة الكتب الإسلامية والمقالات والترجمات[١].

مولده ونشأته:

واسمه الكامل محمد منصور بن أبو صالح ولد فضيلة الشيخ حفظه الله سنة(1958.07.01)م في قرية صغيرة "بانكولامادي" بالقرب من "أكورنا" الواقعة على منطقة "كاندي"(kandy) بسيلان وفي القرية نفسها لقد تلقى التعاليم الابتدائية في المدرسة اللقمانية الحكومية ب"بانكولامادي"، ثم التحق بكلية أزهر الحكومية بأكورنا، ثم أتم دراسته الإسلامية في الجامعة النظيمية ،كما هو المعروف من أنه أخذ شهادة في الفنون إنما يتسبب لكي يثير في نفسه الحنين والإعجاب الشديد والحرص على العلوم الشرعية هو تأثير معلومي المدارس الابتدائية.لا ريب فيه ولو كلمح بالبصر طبعا..

١ موقع الشبكة الخاصة للأستاذ منصور(www.usthazmansoor.com) ومن خلال المقابلة الشخصية لأحد من طلابه الشيخ نعمة الله النظيمي.السكرتير لكلية القرآن المفتوحة

ISBN 978-955-627-128-1

لقد روجته النصوص والكتب الإسلامية التي صنفها وألفها علماء الدين الإسلامي الأفذاذ الأعزاء في المكتبة بالجامعة االنظيمية. وهو اشتغل فرصة لزيارة الشيخ محمد الغزالي والشيخ أبي الحسن الندوي والشيخ يوسف القرضاوي مع أنه لقد أتيحت له فرصة من بعد للقاء الشيخ محمد أحمد راشد والشيخ نادر النوري ولتبادل آراءهم بشكل حسن.

فإن الأستاذ منصور الذي انضم محاضرا إلى الجامعة النظيمية في عام 1981م لهو يعمل مدرسا أكثر من اثنين وعشرين سنة تقريبا.هناك أبرز لدي الطلاب مهاراته العلمية وقدراته العظيمة في كل الفنون من اللغة والحديث والتاريخ وغيره خاصة في التفسير،وهذا يستمر إلى عام 2003م .ثم أتى إلى حد نشر الفكر الإسلامي في نظام المؤسسة .

فبناء على هذا إنه لقد أسس منظمة المشكاة للبحوث الإسلامية والكلية المفتوحة للدراسات القرآنية التي من أثرها نشأة هذه وهو لا يزال يجريها ويقدم شتى الإعدادات نحو الكتب والمقالات والترجمات بالإضافة إلى أنه يجري العديد من الفصول ويلقي المزيد من البيانات والخطب[١]

مقارنة آيات القرآن المترجمة إلى اللغة التاملية

أ. ﴿الم (1) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ (2)﴾

ترجم المؤلف "ذلك الكتاب"إلى اللغة التاملية في معنى الاشارة للبعيد والتأكيد (mJjhd; Ntjk;) وفى ترجمة للشيخ عبد الحميد (الباقوي) وترجمة جماعة أنصار السنة المحمدية جاءت فى معنى الاشارة للقريب(J, NtjkhFk;).

كما فسر "هذا الكتاب" فى معنى الإشارة للقريب فى تفسير الجلالين وفى تفسير القرآن الكريم وفى تفسير الكلام المبين للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدى،.

وفي تفسير البغوي فسر ذالك الكتاب بمعني أي هذ الكتاب وهو القرآن وقيل : هذا فيه مضمر أي هذا ذالك الكتاب .

قال الفراء : كان الله قد وعد نبيهﷺ أن ينزل عليه كتابا لا يمحوه الماء،ولا يخلق عن كثرة الرد، فلما أنزل القرآن قال هذا ذالك الكتاب الذي وعدتك أن أنزله إليك في التوراة والإنجيل وعلى لسان النبيين من قبلك (وهذا) للتقريب (وذالك) للتبعيد،

وقال ابن كيسان :إن الله تعالي أنزل قبل سورة البقرة سورا كذب بها المشركون ثم أنزل سورة البقرة فقال (ذالك الكتاب) يعني ما تقد البقرة من السور لاشك فيه. (ذالك الكتاب) قال ابن عباس : أي هذا الكتاب والعرب تعارض بين اسمي الإشارة فيستعملون كلا منهما مكان الآخر وهذا معروف في كلا مهم.(وردفي مختصر ابن كثير)

وفي أيسر التفاسير للجزائري فسر (ذَلِكَ) : بهذا، وإنما عُدل عن لفظ هذا إلى ذلك. لما تفيده الإشارة بلام البعد(اسم الإشارة هو: (ذا) وهو للقريب ويقال (ذاك) للمتوسط البعد (وذلك) للبعيد.) من علو المنزلة وارتفاع القدر والشأن.

---

١ المرجع السابق

ISBN 978-955-627-128-1

وفي التفسير "التحرير والتنوير" ورد أنه يجوز الْإِتْيان في مثل هذا باسم الإشارة الموضوع للقريب والموضوع للبعيد ،قال الرّضيُّ «شرح كَافِيَة ابْن الْحَاجِب» صفحة 32 جُزْء 2 طبع الآستانة. (وضع اسم الإشارة للحضور والقرب لأنه للمشار إليه حسا، ثم يصح أن يشار به إلى الغائب فيصح الإتيان بلفظ البعد لأن المحكي عنه غائب ،ويقل أن يذكر بلفظ الحاضر القريب فتقول جاءني رجل فقلت لذالك الرجل وقلت لهذ الرجل،وكذا يجوز لك في الكلام في الكلام المسموع عن قريب أن تشير إليه بلفظ الغيبةوالبعد كما تقول: (والله وذالك قسم عظيم) لأن اللفظ زال سماعه فصار كالغائب ولكن الأغلب في هذ الإشارة بلفظ الحضور فتقول وهذا قسم عظيم، أي الأكثر في مثله الإتيان باسم إشارة البعيد ويقل ذكره بلفظ الحاضر ، وعكس ذالك في الإشارة للقول.

وابن مالك في (التسهيل) سوي بين الإتيان بالقريب والبعيد في الإشارة لكلام متقدم إذ قال:وقد يتعاقبان أي اسم القريب والبعيد) مشارا

ترجم المؤلف من الآية الأولى إلى الآية الخامسة فى معنى الاشارة للبعيد ولعل هذه الترجمة ظهرت من جهة نفس المؤلف لأنها فى سائر الترجمات مثل ترجمة عبد الحميد الباقوي وترجمة جماعة أنصار السنة المحمدية ترجمت إلى اللغة التاملية ملتزمة لأسلوب التفاسير التى كتبت في اللغة العربية مثل تفسير الجالالين وتفسير الكريم الرحمن فى تفسير كلام المنان.

ب.﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (6)

ترجم المؤلف في هذه الآبية بدون تقديم معنى "إن "المؤكدة التي معناها في اللغة التاملية (epr;rakhf cWjpahf؛).

لكن في الترجمة "تفسير معانى القرآن الكريم" قام بها جماعة انصار السنة المحمدية ترجمت فى معنى "إن" المؤكدة هذه هي أصل فى الترجمة

فى الترجمة "القرآن المجيد" للشيح الفاضل عبد الحميد (الباقوى) الأسبق فى ترجمة القرآن إلى اللغة التاملية ترجمت فى معنى" الحق" هو مرادف لمعنى إن المؤكدة .

ت.الآية ﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾(12)

حينما يترجم المؤلف هذه الآية اهتم بمعنى "حرف الا "المنبهة(ftdj;jpw; nfhs;Sq;fs;)

وإذا نظرنا إلى ترجمة "القرآن المجيد" للشيخ العلامة عبد الحميد (الباقوى) لم يعتن بمعناها. وفى ترجمة "تفسير معاني القرآن الكريم" لجماعة أنصار سنة المحمدية إهتم بمعناها فلذا ترجمة المؤلف جميلة حسنة مناسبة .

إذا بحثنا فى التفاسير العربية مثل صفوة التفاسير للشيخ محمد على الصابونى، فيمكن لنا أن نرى فيها حرف "ألآ "بمعنى المنبهة كما فسر فى تفسير البغوى للإمام محى السنة أبى محمد الحسين بن مسعود البغوى نفس المعنى.

ث. الآية ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (13)

عند ما ترجم المؤلف كلمة "الناس"في هذه الآية ترجمها بمعنى" الناس الآخر"(kw;w kdpju;fs;) فلا بد من ان يكون كلمة "الآخر "(kw;w)بين القوسين مثل الناس (الآخر) لأنها كانت المعني الإضافي كما قام بها الشيخ

ISBN 978-955-627-128-1

العلامة عبد الحميد (الباقوى) فى ترجمته فجعل الكلمة الإضافية الضرورية للترجمة بين القوسين (kw;w) (kdpju;fs;) هو أنسب وأصح .

لكن فى ترجمة جماعة أنصار سنة المحمدية لم تذكر كلمة "الآخر" بل ذكرت فيه معني (,k;kf;fs;) كما يقال في اللغة العربية "الناس" مع ال المعّرفة فمعناه هؤلاء الناس مثل كتاب فمعناه كتاب واحد والكتاب مع ال المعرفة فمعناه هذا الكتاب .

ولم يفسر مؤلف تفسير البغوى بكلمة الآخر عند تفسير تلك الآية وهكذا فى صفوة التفاسير وغيره من التفاسير .

ج. ﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ﴾ (14)

وترجم المؤلف كلمة "شياطينهم "فى معنى الرؤساء الشياطينية وفي التاملية(irj;jhdpa jiyth;fs;)، هذه الترجمة مخالفة لترجمة عبد الحميد(الباقوى) وترجمة جماعة انصار السنة المحمدية وهما يزيدان الرؤساء مع "شياطينهم " لكنهم جعلوها بين القوسين (;irj;jhdpa (jiyth;fs);)، هذا هو أسلوب جيد يلزم الاعتناءبه عند ترجمة القرآن .

ح. الآية ﴿يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (20)

عندما ترجم كلمة" أظلم"(,Us; ftpjy;) في هذه الآية إلى اللغة التاملية استعمل فيها كلمة معقدة لايفهمها عامة الناس وترجمها غيرهم في أسلوب جيد وطريق أسهل

الآية ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (22)

كلمة "بناء"في هذه الآية نقلها المؤلف إلى اللغة التاملية فى معنى "صورة المبنى"(;fl;bl mikgG) لكن ترجمها الشيخ العلامة عبد الحميد (الباقوى) فى معنى السقف(KfL) هكذا ترجم فى ترجمة جماعة أنصار السنة المحمدية هذه ترجمة توافق لما فى تفسير البغوي وصفوة التفاسير

وفي التفسير البغوى لقد فسر فيه بمعنى "السقف المرفوع".

وفي تفسير المنارللشيخ محمد رشيد بن علي رضا (المتوفى: 1354هـ) فسر بمعنى صورة البناء ويقول فيها أن البناء : وضع شيئ على شيئ بحيث يتكون من ذالك شيئ بصورة مخصوصة ، وقد كون الله السماء بنظام كنظام البناء،وسوي أجرامها على هذه الصفة المشاهدة وأمسكها بسنة الجاذبية فلا تقع على الأرض ، ولا يصطدم بعضها ببعض ، إلا إذا جاء يوم الوعيد.(تفسير المنار)

يقول العثيمين رحمه الله فى تفسره "تفسير العثيمين" معنى "والسماء بناء" كما قال تعالى وبنينا فوقكم سبعا شدادا (النبأ12) السماء جعلها الله بمزلة البناء وبمنزله السقف كما قال تعالى (وجعلنا السماء سقفا محفوظا) (الأنبياء 32).

خ. الآية ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾(30)

ISBN 978-955-627-128-1

ترجم المؤلف "إذ قال ربك" في معنى "اذكر ما قال ربك "وهي في اللغة التاملية (epidT $UtPuhf) وبناء على ذالك إن" إذ" قدم لها معني "اذكر".

ورد "إذ قال ربك "في تفسير البغوى بمعنى "وقال ربك "،وإذ زائدة ،وقيل معناه واذكر إذ قال ربك وكذالك كل ماورد في القرآن من هذ النحو فهذا سبيله وإذ وإذا حرفا توقيت إلا أن إذ للماضي وإذ للمستقبل ، وقد يوضع أحدهما موضع الآخر قال المبرد: إذا جاء(إذ) مع المستقبل كان معناه ماضياكقوله تعالى وإذ يمكر بك الذين (30 الأنفال) يريدوإذ مكروا وإذا جاء (إذا) مع الماضي كان معناه مستقبلا كقوله فإذا جاءت الطامة (34 النازعات)(إذا جاء نصرالله(النصر -1)أي يجيئ

وفي مختصر ابن كثير فسر أي واذكر يا محمد إذ قال ربك كما في تفسير الجلالين.

لكن ترجم الشيخ عبد الحميد (الباقوى) فى ترجمته فى معنى "حين قال ربك"($wpa NghJ) كما ترجمها جماعة أنصار السنة المحمدية، فكلا المعنيان اقرهما المفسرون من القدماء والمعاصرين.

لكن ترجمة المؤلف لهذه الآية أفضل وأجود من الترجمات الأخرى كما أنها فى أسلوب سهل يفهمه عامة الناس ولم يضف إليها بمزيد من المعانى فضلا من أن سائر المترجمين أضافوا إليها المعانى المزيدة بين القوسين، ربما يتواجه عامة الناس المشقة عندما يحاولون فهم معانيها معانيها.

نتائج البحث

ولقد وصل الباحث من هذه الدراسة إلى أهم النتائج وهي كما يلي:

١- رغم كون عدة أنواع للتفسير أن المؤلف قد سلك في أسلوب تفسيره مسلك التفسير الموضوعي ،

٢- أنه قد تأثر كثيرا بمدرسة سيد قطب وأصحابه،مثل رضا رشيد وابن عاشور من المعاصرين

٣-مهما كتب أكثر التفاسير على المنهج القديم أعرض المؤلف المنهج القديم واستخدم المنهج الجديد فقط.

٤- التزم في ترجمة معظم الآيات القرآنية أسلوبا جيدا سهلا كما أن بعضها وجدت معقدة حتي لا يفهمها عامة الناس .

٥- تفضيل معانى المفسرين المعاصرين في ترجمة معانى القرآن.

٦- عدم تمييز المعاني الإضافية من المعاني الأصلية عند ترجمة معانى القرآن كما ميزها غيره بإدخالها بين القوسين.

٧- عدم الاهتمام بمعني" أن" المؤكدة وعدم توضيح المخاطب الذي تضمن فعل الأمرومن يراد به عند ترجمة معانيه

٨ كتابة بعض الآيات القرآنية في اللغة التاملية رغم كونها مفيضة إلى تلفظ خاطئ

التوصيات

التوصيات التي سوف يطرحها الباحث تتضمن على النقاط التالية :

١-على المفسرين الاهتمام البالغ بآرء المفسرين القدماء وأفكارهم الثمينة حينما يحاول أن يفسر القرآن كما أنهم أساس لهذالمجال.

٣- على المفسرين تمييز المعاني الإضافية من المعاني الأصلية حين ترجمة معاني القرآن.

ISBN 978-955-627-128-1

٤- على المفسرين عدم تمكين تلفظ الآيات القرآنية باللغة الأجنبية.

٥- على المفسرين الاهتمام الكامل بشروط ترجمة معانى القرآن.

المراجع والمصادر

--القرآن الكريم

- الباقوي (الهندي)، الشيخ عمد الحميد، ترجمة القرآن بألطف البيان الناشر: دار الهدي –سِيِنَّايْ/الهند.

- جماعة أنصار السنة المحمدية،١٤٢٩ه.٢٠٠٨م، تفسير المعاني القرآن باللغة التاميلية، سريلانكا، الناشر: دار السلام- الرياض/ السعودية/.

- الصابوني، الشيخ العلامة محمد علي، كتاب صفوة التفاسير ، الناشر:دار الصابوني-القاهرة/ مصر

- الإمام الحافظ اسماعيل بن كثير الدمشقي، ١٤٣٣ه-٢٠١٢م ،كتاب مختصر تفسير ابن كثير واختصره محمد علي الصابوني، الناشر :صيدا- بيروت/

- الإمام أبي محمد الحسين بن مسعود البغوي، ١٤١٤ه-١٩٩٣م ،كتاب تفسير البغوي(معالم التنزيل) الناشر:دار طيبة-الرياض/ السعودية الطبعة الثانية

-كتاب تيسير الكريم الرحمان في تفسير كلام المنان للشيخ العلامة ناصر السعدي، الناشر:مؤسسة الرسالة – بيروت/لبنان ط٤-١٤٢٦-٢٠٠٥م

-كتاب: تفسير الجلالين لشيخي جلال الدين محمد بن أحمد المحلي (المتوفى: 864هـ) وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (المتوفى: 911هـ) الناشر: دار الحديث – القاهرة، الطبعة: الأولى(المكتبة الشاملة).

- كتاب: تفسير القرآن الحكيم (تفسير المنار) للشيخ محمد رشيد بن علي رضا (المتوفى: 1354هـ)
- الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب -ط 1990 م
- كتاب التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد» محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى : 1393هـ) الناشر : الدار التونسية للنشر – تونس -1984 هـ.
- الكتاب: تفسير الشعراوي – الخواطر للشيخ محمد متولي الشعراوي (المتوفى: 1418هـ)الناشر: مطابع أخبار اليوم عام 1997 م).
- كتاب: تفسير الفاتحة والبقرة للشيخ محمد بن صالح بن محمد العثيمين (المتوفى: 1421هـ)،الناشر: دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، 1423 هـ
- كتاب: أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير، للشيخ جابر بن موسى بن عبد القادر بن جابر أبو بكر الجزائري
- الناشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية الطبعة: الخامسة، 1424هـ/2003م
- التبيان في علوم القرآن للشيخ محمد على الصابونى،الناشر: مكتبة اشاعت الاسلام-سنت نكَر،نئى دهلى
- مقدمة فى علم اللغة التطبيقي للشيخ أحمد شيخ عبد السلام، الناشر :عضو مجلس النشر العلمي الماليزي، الطبعة الثالثة: ١٤٣١ه-٢٠١٠م.

ISBN 978-955-627-128-1